تلـخيص قصـــة الشـيخ والبـــحر

إرنست همنغواي ولد عام 1899 وتوفي منتحرا عام 1961 ببندقيته رفيقة دربه التي حصل عليها هدية من والده عام 1909....

بطل الرواية هو شيخ عجوز اسمه سانتياغو ولديه فترة طويلة من الحظ السيء في صيده في البحر، لم يتمكن الشيخ خلال أربعة وثمانون يوما من اصطياد سمكة واحدة، وكان هناك صبي صغير يحب الشيخ والشيخ يحبه كثيرا اسمه (مانولين) وسر تعلق الولد بالشيخ أنه أول من علمه الصيد.وفي الرواية يرمز مانولين إلى الروح الإنسانية المتجددة بالإيمان بشيء ما ...

بعد مرافقة مانولين للشيخ لأكثر من أربعين يوم منعه والداه من الاستمرار بالذهاب معه لأنه شيخ "سيء الحظ" كما يعتبره الجميع وقرر والداه أن يرسلاه برفقة صيادين آخرين، وفعلا استطاع الصيادون الصيد من أول يوم.

ذهب الشيخ العجوز الكوبي وحيدا إلى خليج كوبا /هافانا بقاربه الصغير، في وقت الظهيرة اصطاد مذهولا سمكة عملاقة، كانت مقاومة شرسة في عرض البحر ، لم يستطع نقلها في المركب وبقي وحيدا يقاومها وتقاومه لثلاث أيام و ليال فتتأرجح به وبقاربه وبجروحه الدامية ذهابا وإيابا لعرض البحر ، في اليوم الثالث وبعد أن أَنهِك و شعر أن السمكة أيضا أَنهِكت استجمع قواه وقام بطعنها بسكين في قلبها وربطها إلى جانب المركب وبدأ رحلة العودة.

مع الدم النازف أتت أسماك القرش تتلمس الرائحة، فبدأ فصل جديد من المقاومة والتعب عند الشيخ حاول إبعادها عن غنيمته بضربها ولكن دون فائدة ، كانت كل واحدة تقترب من السمكة الموثقة بجانب القارب تلتهم قضمة كبيرة منها فلا يملك الشيخ سوى أن يدافع عن صيده فطعنها لتهوي إلى قاع البحر وقطعة اللحم في فمها فيأتي دور غيرها وهكذا . عندما وصل الشيخ المنهك الخائر القوى إلى الميناء مساء كان كل ما تبقى من السمكة الموثقة بالقارب هو (الرأس والهيكل والذيل) ، أرسى مركبته وكان بائسا ومنهكا، في الصباح حضر الصيادون و مانولين ليروا الصيد الكبير وليشاهدوا ضخامة

السمكة التي اصطادها الشيخ فبكى الصبي وبكى وبكى ، ومع كل هذا بقيت عنده قناعة وإيمان بأنه سيرافق الشيخ حين يغادر للصيد ثانية لأنه يؤمن بأنه رجل ماهر وسوف يجلب له الحظ ويتعلم منه الكثير، أما الشيخ فبعد أن أوى إلى كوخه ليرتاح فكر بطريقة ذوي الروح المنتصرة وأنه استطاع أن يهزم السمكة العملاقة كما تصدى بكل قوة لسمك القرش لذلك لا بد وأن يعود للبحر ...

تنبيـــه :

بالمناسبة هذه القصة تعتبر من روائع ما كتب همنجواي وحصل بسببها على جائزة نوبل للأدب وجائزة بوليتزر الأمريكية للقصة الحديثة ولطالما شبه الكثيرون همنغواي ببطل القصة العجوز وقيل أنها جاءت رمزية لحياة كاتبها الذي تقلبت به الدنيا من محارب في الجيش الأمريكي لينتهي كمنعزل عن الدنيا في غابات أفريقا وشواطيء كوبا المتطرفة.

هي قصة فيها مفارقة ملفتة فهي (ملأى بالواقعية ووصف البحر والسمك ونفسية العجوز وفي ذات الوقت رمزية لاقصى حد) ترمز لصراع الإنسان الأزلي مع الطبيعة ومع القوى المحيطة به فما أن ينتهي من صراع حتى يدخل في صراع آخر والغلبة للروح في النهاية ..

School District - Mowailah, Tel : 06 5351166 - Fax : 06 5351
P.O. Box 20032 Shj. - U.A.E., Email: iqraa@iqraaschool.com, Site : www.

تحليل قصة الشيخ والبحر

قصة الشيخ والبحر تمثل الصراع الإنساني مَع قوى الطبيعة الغامضة إلى فترات بعيدة في التاريخ وتأخذ في ذلك عدة اوجه واتجاهات وحفل تاريخ البشرية منذ نشأته بحكايات تجسد هذا الصراع التقليدي والمستمر والمتجدد بَيْنَ الإنسان المدافع والقوى المهاجمة، ولقد تناولت في بحثي البسيط تحليلا لقصة الشيخ والبحر من النواحي التالية -:

نبذة عن المؤلف ارنست همنغواي ، ومضمون قصة الشيخ والبحر ، وتحليل للقصة من خلال عناصر القصة الشخصيات والأحداث والزمان والمكان ...الخ ...

ولد أرنست همنغواي سنة 1899، كان من أشهر الكتاب الأمريكيين وأكثرهم تأثراً في القرن العشرين ،حصل على جائزة نوبل للأدب عام 1954 .

خلق همنغواي نوعاً من الشخصيات البطولية في أعماله حيث يواجه بطل القصة العنف والدمار بشجاعة حتى في أشد المواقف خطورة، وقد بات هذا النوع معروفاً باسم بطل همنغواي. أشهر رواياته:" تشرق الشمس من جديد"، "وداعاً للسلاح", وتشمل رواياته الشهيرة الأخرى "لمن تدق الأجراس"، "الشيخ والبحر". ولد همنغواي في اوك بارك بايلينوي، وفي الخمسينيات من القرن العشرين عانى من أمراض جسمية وعقلية، وانتحر عام 1961 .

كان في احد الأيام شيخاً هرماً يسكن في كوخ حقير بالقرب من الشاطئ، وكان ذلك الشيخ صياداً, ولم يكن محظوظ في اصطياد السمك في أواخر أيام حياته.عطف عليه غلاماً وكان يساعده يومياً في تحضير الطعام وفي جمع أدوات الصيد .

ذات يوم خرج الشيخ العجوز إلى الصيد وهو في وسط البحر علقت سمكة سيفٍ في صنّاراته وكانت ضخمة جداً رائعة الجمال حتى أنها جرَّت القارب مدة ثلاثة أيام بلياليها دون توقف وتسببت بجرح الشيخ وأوجاعه .

وحينما استطاع الشيخ رفعها إلى قاربه واستراحته وتفكيره الطويل في البيسبول ، هاجمته عدة اسماك قرش في أوقات مختلفة، قتلها ولكن استطاعت تلك الأسماك أن تنهش من لحم ذلك السيف الذي كان يحلم الشيخ بسعره الكبير .

حزن الشيخ على السمكة التي ضاعت سدى وعلى وقت الصبر الذي قضاه وهو ينتظر ظهورها فوق الماء كي يصطادها،ورجع الشيخ الى كوخه بعد عناء طويل ، ونام واستراح بعد ان تكلم مع الغلام عن رحلته الطويلة ومتاعبها وعن مقدار حزنه على السمكة،وعرف اهل المدينة ان الشيخ قد تعب كثيرا بعد رؤيتهم لعمود السمكة الفقري , فغيروا فكرتهم عن الشيخ وازداد حبهم له .

School District - Mowailah, Tel : 06 5351166 - Fax : 06 5351
P.O. Box 20032 Shj. - U.A.E., Email: iqraa@iqraaschool.com, Site : www.

شخصيات رئيسية -:

*الشيخ العجوز:- بطل القصة, صياد قليل الحظ يذهب في مغامرة إلى البحر دامت مدة ثلاثة أيام كي يصطاد السمك ولكنه رجع خائبا بعد إن أكلت اسماك القرش ما اصطاد .

*الغـلام:- يرافق الشيخ في رحل الصيد منذ كان صغيرا يحبه ويساعده .

لم يذهب مع الشيخ في مغامرته الشيقة لعدم موافقة أبيه .

الشخصيات الثانوية -:

*صاحب المقهى:- هو الذي يساعد الغلام في تحضير الطعام للشيخ .

يحب الشيخ ويحترمه .

شخصيات هامشية -:

*إحدى السيدات من السياح:- التي سألت عن السمكة صاحبة العمود الفقري الكبير التي اصطادها الشيخ .

*رفيق السيدة .

*النادل:- الذي أجاب على سؤال السيدة .

الزمان -:

عدة أيام .

المكان -:

البحر، الكوخ، السطحية والشاطئ .

هي أن الشيخ غير محظوظ في اصطياد السمك .

School District - Mowailah, Tel : 06 5351166 - Fax : 06 5351
P.O. Box 20032 Shj. - U.A.E., Email: iqraa@iqraaschool.com, Site : www.

الحل :-

اصطياده للسيف الضخم الرائع الجمال والدلفين وقتله لأسماك القرش الذين حاولوا مهاجمته .

شخصية الشيخ :-

شخصية رئيسية ونامية في القصة حيث أنه هو المحور الأساسي في هذه القصة تتابع الأحداث في صراعات مستمرة ولكن الشيخ صبورٌ حيث انه صبر كثيراً حتى اصطاد سمكة السيف .

انه شخص محبوب لدى جميع أهل مدينته لطيف، رحيم، راض، قنوع وغير متذمر .

الملامح الجسدية للشيخ 1 :- .عجوز. 2. ندوب في اليدين. 3. قروح في الخدين. 4. صفاء في العينين .

الملامح الاجتماعية للشيخ. :-وحيد . 2. بسيط. 3. محترم .

الملامح النفسية للشيخ. :-الصبر والتحدي. 2. التفاؤل والأمل .

مواقف لها دلالات :-

الفرح :-

عندما استطاع الشيخ التغلب على قلة حظه واصطاد سمكة السيف بعد صبر طويل .

الغضب :-

عندما نهشت اسماك القرش لحم السمكة السيف التي اصطادها الشيخ بعد عناء

طويل .

الحزن :-

عندما جرحت يد الشيخ وبدأ الدم ينزف منها .

وعندما عاد الشيخ الى كوخه فارغ اليدين بعد أن أكلت اسماك القرش السمكة .

School District - Mowailah, Tel : 06 5351166 - Fax : 06 5351
P.O. Box 20032 Shj. - U.A.E., Email: iqraa@iqraaschool.com, Site : www.

الأسلوب -:

إن الأسلوب جميل جداً يعبر عن رأي الشخصية في الحدث وعن الحدث نفسه بكل مزاياه ومعانيه ومدى تعلقه بالقصة .

اللغة سهلة ومفهومة لمستوى القراء جميعاً، وكذلك تسلسل الأحداث متناسق ومرتب وواضح ويصف القصة بشكل دقيق.

قصة مشوقة تجعلنا ننتظر الحدث تلو الآخر لنصل لنهايتها ونفهم ما يبتغيه الكاتب .

العلاقة بين الموضوع والمضمون -:

إن العلاقة بين العنوان والمضمون كبيرة جداً فان معظم أحداث القصة تتعلق بمدى تعلق الشيخ بالبحر وفهمه له .

إن معظم أحداث القصة حدثت في البحر ومع الشيخ .

لا أظن إن هناك إمكانية لاختيار عنوانٍ رئيسي للقصة غير عنوان الشيخ والبحر حيث انه أكثر عنوان معبر عن هذه القصة لكن كعنوان ثانوي أعطي إمكانية تسمية القصة ب "الشيخ والسيف ."

المصادر :

.1ارنست همنغواي رواية الشيخ والبحر ترجمة زياد زكريا .

.2ارنست همنغواي رواية الشيخ والبحر ترجمة صالح جودت سلسة روايات الهلال العدد 307 يوليو 1974 م .

المحتوى :

المقدمة.....ص1

نبذة عن المؤلف.....ص2

مضمون.....ص2

تحليل.....ص3

الحل.....ص

شخصية الشيخ.....ص4

الأسلوب.....ص5

الخاتمة.....ص6

المصادر والمراجع.....ص7

School District - Mowailah, Tel : 06 5351166 - Fax : 06 5351

P.O. Box 20032 Shj. - U.A.E., Email: iqraa@iqraaschool.com, Site : www.